

## التعليق على كتاب حراسة الفضيلة للشيخ بكر أبو زيد

1341/11/01 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (41

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد في كتابه حراسة الفضيلة من الادلة من السنة المطهرة الدليل العاشر وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم قال عقبة ابن عامر الجهني. نعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء قال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمى - 00:00:29

قال الحب الحمى الموت متفق على صحته فهذا الحديث دال على فرض الحجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من دخولي على النساء صلى الله عليه وسلم قريب الزوج بالموت. وهذه عبارة بالغة الشدة في التحذير. واذا كان - 00:00:48

يجعلوا ممنوعين من الدخول على النساء وممنوعين من الخلوة بهن بطريق اولي كما ثبت باحاديث اخر صار سؤالهن متان لا يكون الا من وراء حجاب ومن دخل عليهن فقد خرق الحجاب - 00:01:14

وهذا امر عام في حق جميع النساء فصار كقوله تعالى فاسألوهن من وراء حجاب من في جميع النساء الدليل الحادي عشر احاديث الرخصة للخاطب ان ينظر الى مخطوبته وهي كثيرة الروايات جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم ابو هريرة. وجابر والمغيرة ومحمد ابن مسلمة وابوه - 00:01:37

ابو حميد رضي الله عن الجميع وكتفي بحديث جابر جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل - 00:02:08

فخطبت جارية فكنت اتخباً لها حتى رأيت منها ما دعاني الى نكاحها وتزوجتها رواه احمد وابو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ودلالة هذه السنة ظاهرة من وجوه اولاً ان الاصل هو تستر النساء واحتجابهن عن الرجال - 00:02:29

ثانياً الرخصة للخاطب برؤية المخطوبة دليل على وجود العزيمة وهو الحجاب ولو كنا سافرات وجوهنا ما كانت الرخصة ثالثاً تكلف الخاطب تكلف الخاطب جابر رضي الله عنه بالاختباء لها لينظر منها ما يدعو الى نكاحها ولو كن سافرات الوجوه - 00:02:58

خارجات ولاجات محتاج الى الاختباء لرؤية المخطوبة والله اعلم الله اكبر الله اكبر الى وقت قريب كانت حال النساء يعني اشبه ما تكون بحال النساء في عصر الصحابة النساء يتحجبين - 00:03:25

النساء الصغار يخرجن الخاطب يحتاج الى انه يتحين فرصة ولم يكن من طريقتهم انه يجيب الخاطب ويدخلها عليه يعني متزينة تتحدث معه بعض الحديث بصيرا او طويلا واشد من هذا - 00:03:50

من يريد من خاطبته ان يلتقي معها مرات ولم يعقد عليه هذا الجاني الان في هذا قد تخرج معه وربما اوقعهم الشيطان وتعجل ما ما هم في سعة منه وتعجل - 00:04:34

اللذة الحرام قبل الحلال اعوذ بالله وفي الحقيقة انه الخاطب ينبغي ان يتعاون يا اولياء الفتاة عينوه على رؤيتها من غير ان تشعر يعينوه على رؤيتها وهي لا تدري حفظا لكرامتها لانها - 00:05:13

الان بعض الواقع ان الواحدة المسكينة هذا يطلب رؤية وتأتي اليها ويراهها ثم ينسحب صار لي رغبة ثم يأتي الثاني وتعرض نفسه

ويأتي ثالث ولا يقدر شيء يحصل لها قصة - [00:05:47](#)

وتتحطم فلو كان يراه من غير ان يعني ان تشعر بقيت على شعوري بالعزة ولا تدري انها انه ينسحب لانها لم تعجبه نعم هذا الشيخ

احمد شاكر رحمه الله تعالى - [00:06:18](#)

في تحقيق المسند عند حديث ابي هريرة رضي الله عنه في رؤية المخطوبة وهذا الحديث وما جاء في معنى رؤية الرجل لمن اراد

خطبتها. نعم هذا الحديث وما في معناه - [00:06:49](#)

نعم. نعم. وما جاء في معنى رؤية الرجل لمن اراد خطبتها مما يلعب به الفجار الملاحدة من اهل عصرنا. لا اعد اعد قال وضح نعم قال

الشيخ احمد شاكر رحمه الله تعالى في تحقيق المسند عند حديث ابي هريرة رضي الله عنه في رؤية المخطوبة وهذا الحديث وما -

[00:07:05](#)

ما في معنى رؤية الرجل لمن اراد خطبتها مما يلعب به الفجار الملاحدة من اهل عصرنا عبيد عبيد اوروبا. نعم. وعبيد النساء. اوروبا.

نعم. اي نعم. ها. وعبيد النساء وعبيد الشهوات - [00:07:32](#)

نبي في غير موضع الحجة ويخرجون به عن المعنى الصحيح ان ينظر الرجل نظرة عابرة غير متقصية سيذهب هؤلاء الكفرة الفجرة

الى جواز الرؤية الكاملة المتقصية بل زادوا الى رؤية ما لا يجوز رؤيته من المرأة. بل انحدروا الى الخلوة المحرمة بل الى المخادلة

والمعاشرة - [00:07:56](#)

تري لا يرون بذلك بأسا قبحهم الله. قبحهم الله. نعم وقبح نسائهم ومن يرضى بهذا منهم واشدهم اثما في ذلك من ينتسبون الى الدين

وهو منهم براء عافانا الله وهدانا الى الصراط المستقيم - [00:08:28](#)

ثالثا القياس الجلي المضطرد - [00:08:50](#)